

فقال: أيكم السابّ لعلي؟ فقالوا: أما هذا فقد كان.

فقال ابن عباس: إني أشهد لسمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول: ((من سبّ علياً فقد سبّني، ومن سبني فقد سبّ الله، ومن سبّ الله فقد كبه الله - تعالى - على منخريه في النار))!! ثم ولى عنهم، فقال: يا بني ما رأيتم صنعوا؟ فقال يا أبت:

نظروا إليك بأعين محمّرة * * * نظر التيوس إلى شرفار الجادر فقال زدني يا بني: فقلت:

شُزِرَ العيون منكسّيةً أذقانهم * * * نظر الذليل إلى العزيز القاهر * * *

بيض القمار:

ذكر محمد بن العجلان المدائني عن زيد بن أسلم: أنه كان لا يرى بأساً بالبيض الذي يتقامر به الفتيان، أن يهدى إليه منه شيء، أو يشتريه فيأكله. وقال حاتم بن إسماعيل الكوفي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب: أنه لم يكن يرى بأساً بالبيض الذي يلعب به الصبيان. وقد اختلفت الروايات عن الحسن البصري؛ فقال: هشام بن حسان: سئل الحسن عن البيض يلعب به الصبيان يشتريه الرجل فيأكله، فلم ير به بأساً. وقال أبو حارب بن منصور القصاب: سألت الحسن عن البيض الذي يتقامرون به؟ فكرهه. وأخبر خشم، قال: سمعت فلانا البقال؛ يسأل الحسن البصري: أن الصبيان يأوفنى ببيضتين مكسورتين، ويأخذون منى واحدة صحيحة. فقال ليس به بأس.